

لسان العرب

(عَضَبُ) العَضَبُ القطع عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا قَطَعَهُ وتدعو العربُ على الرجل فتقول ما له عَضَبَهُ اللَّهُ ؟ يَدْعُونَ عليه بَقَطْعٍ يده ورجله والعَضَبُ السيفُ القاطع وسَيْفٌ عَضَبٌ قاطعٌ ومُضِبٌ بالمصدر ولسانُ عَضَبٍ ذَلِيلٌ مَثَلٌ بِذَلِكَ وَعَضَبَهُ بِلِسَانِهِ تَنَاوَلَهُ وَشَتَمَهُ وَرَجُلٌ عَضَبٌ شَتَّامٌ وَعَضَبٌ لِسَانُهُ بالضم عُضُوبَةٌ صارَ عَضْبًا أَيْ حَدِيدًا فِي الْكَلَامِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَعُضُوبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَيْيًّا فَدَمًا وَفِي مَثَلٍ إِنَّ الْحَاجَةَ لِيَعْضِبُهَا طَلَابُهَا قَبِيلٌ وَقَتُّهَا يَقُولُ يَقْطَعُهَا وَيُفْسِدُهَا وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْضِبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَقْطَعُنِي عَنْهَا وَالْعَضَبُ فِي الرَّمْلِ الْكَسْرُ وَيُقَالُ عَضَبْتُهُ بِالرَّمْلِ مَحْ أَيْضًا وَهُوَ أَنْ تَشْغَلَهُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَضَبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ يُعَاضِبُ فُلَانًا أَيْ يُرَادُّهُ وَنَاقَةُ عَضْبَاءُ مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَمَلٌ أَعْضَبُ كَذَلِكَ وَالْعَضْبَاءُ مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ الَّتِي يُجَاوِزُ الْقَطْعُ رُبْعَهَا وَشَاةٌ عَضْبَاءُ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَالذَّكَرُ أَعْضَبُ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَضْبَاءُ الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الدَّخِلِ وَهُوَ الْمُشَاشُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي انْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهَا وَقَدْ عَضِبَتْ بِالْكَسْرِ عَضْبًا وَأَعْضَبَهَا هُوَ وَعَضَبَ الْقَرْنَ فَانْعَضَبَ قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ وَقِيلَ الْعَضَبُ يَكُونُ فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَكَبِشٌ أَعْضَبُ بَيِّنٌ الْعَضَبُ قَالَ الْأَخْطَلُ .

إِنَّ السَّيِّئُوفَ عُذُوبٌ وَرَوَّاحُهَا ... تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلِ قَرْنِ الْأَعْضَبِ .
وَيُقَالُ عَضِبَ قَرْنُهُ عَضْبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِالْأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنَ الدَّخِلِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضَبُ فِي الْأُذُنِ أَيْضًا فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أُخٌ وَلَا أَحَدٌ وَقِيلَ الْأَعْضَبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وَقِيلَ الْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ وَالْمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ تَقُولُ مِنْهُ عَضَبَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَحَجَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَإِنَّهُ يُجْزَى لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْضُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَخْذُولُ الزَّامِنُ الَّذِي لَا حَرَكَاتَ بِهِ يَقَالُ عَضِبَتْهُ الزَّامَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضْبًا إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزْمَنْتَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضَبُ الشَّلَلُ وَالْعَرَجُ وَالْخَبَلُ وَيُقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ لَا

يَخْبِلُهُ اللَّهُ وَالْعَصْبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ أَخْرَمَ وَالْأَعْصَابُ الْجُزْءُ الَّذِي
لَحِقَ بِهِ الْعَصْبُ فَيَنْقَلُ مَفَاعِلَتْنِ إِلَى مَفْتَعْلَنٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ .
إِنْ نَزَلَ الشَّاءُ بِدَارِ قَوْمٍ ... تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمْ الشَّاءُ .
وَالْعَصْبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهَا عَلَامٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَصَابِ
الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ إِنَّمَا هُوَ اسْمُهَا سُمِّيَتْ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِقَبِهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْفُوقَةً الْأُذُنُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا كَانَتْ مَشْفُوقَةً الْأُذُنُ وَالْأَوَّلُ
أَكْثَرُ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَصْبَاءُ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقَالُ لِلْغُلَامِ الْحَادِّ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ [ص 610] الْجِسْمِ عَصْبُ وَزَدْبُ وَشَطْبُ وَشَهْبُ
وَعَصْبُ وَعَكْبُ وَسَكْبُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لَوْلَدِ الْبَقَرَةِ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ وَذَلِكَ بَعْدَمَا
يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلُ عَصْبُ وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْذَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِفِيُّ إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ
فَهُوَ عَصْبُ وَالْأُنْثَى عَصْبَةٌ ثُمَّ جَذَعُ ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رَبَاعُ ثُمَّ سَدَسُ ثُمَّ التَّمَمُ
وَالتَّمَمَةُ فَإِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمَمُ